



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التسويق السياسي للانتخابات في العصر الرقمي	أ.د. عواطف علي خريسان زهور عبد الصاحب مسلم	٨
٢	العلاقة بين العبء الذاتي والدعم الاجتماعي المدرك لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	آيات محسن جابر أ.د. سنان جبار غانم	٢٦
٣	التوجيه التداولي للمفاهيم الأساسية لنظرية الأفعال الكلامية في النص القرآني	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	٤٨
٤	مراتب الصناعات عند إخوان الصفا	الباحثة: دينا فاروق جاسم أ.م. د. قيس فالح ياسين	٦٦
٥	الأمة والوطن في الفقه الإسلامي	آيات محمد كاظم أ.م. د. منذر عيسى متعب	٨٢
٦	السلوك العدائي ضد المرأة في محافظة بابل ١٩٩٣-٢٠٢٠ (دراسة اجتماعية تاريخية)	م. د. أرشد حمزة حسن أ.د. مشتاق طالب حسين	٩٨
٧	تمثيلات الصمت في سلسلة أبيابيل (ملحمة الطين والنار)	م. د. دنيا فهم عواد	١١٤
٨	العملات الرقمية ومدى تحقق مناهج النقد فيها دراسة أصولية	م. د. ثمار إبراهيم محسن	١٢٦
٩	An Investigative Study on the Impact of Classroom Discourse Interaction on Enhancing the Oral Performance of Iraqi EFL 5th Preparatory School Students	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	١٤٢
١٠	النقد التاريخي وعلاقته بالنقد الحديث دراسة في مستويات التكامل المعرفي بين المنهجين	م. محمد حسن علي	١٦٦
١١	استراتيجيتي المكعب والتخييل وأثرهما في التحصيل الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م.م. حسام كريم كاظم	١٨٤
١٢	قواعد التفسيرات تضمنتها تفسيراتي السعود-سورة الفاتحة أنموذجا-	الباحث: أمير حسن عبد علي	١٩٨
١٣	A Velarization Study in English Language	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٢١٢
١٤	مركبة الوحي في علم الكلام الجديد: عبد الجبار الرفاعي أنموذجا	م. م. منتظر كريم قاسم	٢٢٤
١٥	تراجم ورويات أهل البيت وذرئتهم (عليهم السلام) في كتاب (مختار مختصر تاريخ بغداد) لابن جزلة البغدادي (ت ١١٠٠هـ/ ١١٠٠م)	م.م. حسام كريم كاظم	٢٣٨
١٦	تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المستقبلي	م. وسن موحان محسن حمزة	٢٥٠
١٧	أحكام العدد والمعدود وأغراضهما البلاغية	م. د. سنان حامد كامل	٢٦٤
١٨	دور المراكز العلمية في نشر الوعي الفكري في بغداد من القرن الخامس إلى السادس الهجري	م. م. أحمد جويد عبد علي	٢٨٠
١٩	تراجم أشهر علماء مدينة اسكاف خلال العصر العباسي	م. م. فراس محمد جاسم	٢٩٨
٢٠	السياسة الوقفية في العصر العباسي: دراسة تاريخية في الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الوقفية	الباحث: محمد سادر حمدان	٣١٠
٢١	وسائل تربية الطفل من خلال القرآن الكريم وألسنة النبوة	الباحث: محمد مهدي شهاب	٣٢٢
٢٢	أثر الذكاء الاصطناعي في مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية	الباحث: حيدر صبري عبد	٣٣٤
٢٣	المرأة والآخر في الرواية الجديدة: فخر مقاومة واكتشاف للذات	الباحث: حسنين عبد طارش	٣٤٦
٢٤	دستورية تمديد عمل المجالس التشريعية «دراسة مقارنة»	م. م. حسين جاسم شاتي	٣٦٦

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٣٢

وسائل تربية الطفل من خلال القرآن الكريم وألسنه النبوية

الباحث: محمد مهدي شهاب الباشا
جامعة الأمين/كلية الفقه

المستخلص:

القرآن الكريم فيه أساليب وطرق شتى لتربية الأولاد، والتي هي ضامنة لصالح الأولاد، ومن ثم صلاح المجتمع الإسلامي. فإنه أي: القرآن الكريم، قد تمكن في فترة زمنية وجيزة، من تحويل المجتمع العربي من مظاهر الجاهلية إلى نور الفطرة السليمة وتعاليم الإسلام، وإن من أعظم ما افترضه الله علينا تجاه نعمة الذرية أن نقوم على أمر تربيتهم، وتعاهدنا بما يصلح لهم أمور دنياهم وآخرتهم. والأولاد في نظر القرآن الكريم زينة الحياة الدنيا، قال تعالى: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ (١)

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، تربية الأولاد، الصلاح، المجتمع.

Abstract:

The Holy Quran contains various methods and approaches for raising children, which guarantee the well-being of children and, consequently, the well-being of Islamic society. In a short period of time, the Holy Quran has transformed Arab society from the manifestations of ignorance to the light of sound nature and the teachings of Islam. One of the greatest obligations God has enjoined upon us regarding the blessing of offspring is to undertake the task of raising them. And he pledges to them what is good for them in their worldly and afterlife affairs. Children, in the view of the Holy Qur'an, are the adornment of worldly life. God Almighty says: "Wealth and children are the adornment of the life of this world." (1)

Keywords: The Holy Qur'an, raising children, righteousness.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا... أما بعد:

تعد التربية الإسلامية نموذجاً متكاملًا يراعي الإنسان في جميع أبعادها الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية. وتعني التربية الإسلامية في مفهومها المطلق بلوغ الكمال الإنساني بالتدريج. والكمال لله وحده عز وجل. وهو مسألة نسبية، لذلك قلنا في مفهومها المطلق. ويبرر هذا الكمال قوله تعالى:

﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ (٢) كما أن الإسلام آخر الديانات وأكملها وأتمها، وقلمنا نجد نظير للتربية الإسلامية في الاهتمام بالطفل وتكريمه. فقد أوجب الإسلام العناية به حتى وهو جنين في بطن أمه وحرم إيذائه أو إلحاق الضرر به بأي شكل من الأشكال بما في ذلك الإجهاض. وعند مولده يحتفى به ويكرم، ومن مظاهر هذا التكريم ما يعرف في اصطلاح الفقهاء «بالعقيقة» وهي شاة تذبح له في اليوم السابع احتفاءً بمولده. وقد حدد الإسلام مراحل نمو الطفل ابتداءً من النطفة ثم العلقة ثم المضغة ثم الجنين. قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ: فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (٣).

كان عنوان موضوع بحثي حول: {وسائل تربية الطفل من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية}، وقد قسمت بحثي على النحو الآتي:

المبحث الأول: مفهوم التربية و مجالاتها وتربيته الطفل كما يراها القرآن الكريم.

المطلب الأول: التربية لغة والتربية اصطلاحاً ومجالاتها.

المطلب الثاني: أبعاد التربية وتطبيقها على الطفل في ضوء النصوص القرآنية.

المبحث الثاني: القواعد التربوية في السنة النبوية ودور الأب في ترجمتها الى واقع تربوي.

المطلب الأول: المنهج النبوي في تربية الأولاد.

المطلب الثاني: الركائز التربوية التي يعتمدها الأب الواعي في بناء شخصية أبنائه.

وأخيراً الخاتمة.

المبحث الأول:

مفهوم التربية و مجالاتها وتربيته الطفل كما يراها القرآن الكريم

المطلب الأول

التربية لغةً واللغة في الاصطلاح و مجالاتها

التربية لغةً:

• «رَبٌّ وَيَرْبُ عَلَى وَزْنٍ مَدٍّ يَمْدُ بِمَعْنَى أَصْلَحَهُ وَتَوَلَّى أَمْرَهُ وَسَاسَةً وَقَامَ عَلَيْهِ وَرَعَاهُ» (٤) وذلك في قوله تعالى قال

﴿يَا أَلَمْ نَبْرِكْ فِينَا وَلَبَدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمَلِكِ﴾ (٥).

• التربية اسم مشتق من الرب.

الرب: يطلق على المالك والمربي والسيد والمربي والمدير والمعلم والقيم

ويقال: ربه يربه: أي كان له ربا. وفيه (ألك نعمةً تُربّيها) أي تحفظها وتراعيها وتُربّيها كما يُربي الرجل ولده.

• وقال: (رب فلان ولده يربه ربا وربيته ورباه كله بمعنى واحد. والرباني هو المنسوب الى الرب بزيادة الالف

والنون للمبالغة) (٦).

وقد اشتق بعض الباحثين من هذه الأصول اللغوية تعريفاً للتربية:

• قال الإمام البيضاوي: (الرب في الأصل بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا، ثم وصف به

تعالى للمبالغة) (٧).

• وفي كتاب مفردات الراغب الأصفهاني: (الرب في الأصل التربية، وهو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى

حد التمام) (٨).

التربية اصطلاحاً:

«تعريف التربية اصطلاحاً يختلف باختلاف المنطلقات الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية» (٩)، فقد

جاء في تعريف التربية تعاريف عديدة منها:

• التربية: (إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام) (١٠).

• التربية تعني: «تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من أكل وشرب ليكون قوياً معافى قادراً على مواجهة الحياة

ومشقاتها. فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية، ويقصد به كل ما يُعْزِي في الإنسان جسماً

وعقلاً وروحاً واحساساً ووجداناً وعاطفة» (١١).

• التربية: «التهديب والإصلاح، حيث تبذل جهود كبيرة لرعاية الطفل، وإصلاح أحواله، وعدم إهماله ابتداءً من

الأسرة، ثم المدرسة، ودور العلم، وقراءة الكتب، وسماع البرامج الهادفة» (١٢).

مجالات التربية الإسلامية للطفل:

تتم تربية الطفل في الإسلام بتربيته على العقيدة السليمة والإيمان الراسخ، والعبادة الخالصة، والأخلاق الفاضلة.

ففي الإسلام مجالات لتربية الطفل وهي:

١. التربية الإيمانية: المقصود بها ربط الولد منذ تعلقه بأصول الإيمان، وتعليمه منذ تفهمه أركان الإسلام وتعليمه



من حين تمييزه مبادئ الشريعة الغراء وتعليمه حب الله ورسوله (صلى الله عليه وآله)، و تعليمه أصول الإيمان مثل: الإيمان بالله سبحانه، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالكتب، والإيمان بالرسول، و تعليمه أركان الإسلام مثل: الصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، و تعليمه أحكام الحلال والحرام: وذلك لأن المرء سيبين له الحرام حتى يجتنبه، والحلال المباح كي يفعله، والآداب الإسلامية كي يمثلها.

ولقد استعمله رسول الله «صلى الله عليه وآله» فيها هو ينتهز فرصة ركوب عبد الله بن عباس خلفه على حمار فيقول له: «يا غلام اني اعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، واذا سالت فاسال الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الامة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك، الا بشيء كتبه الله لك، وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليكم، رفعت الاقلام وجفت الصحف» (١٣).

٢. التربية الخلقية: «هي تنشأة الانسان شيئا فشيئا في جوانبه السلوكية المحدودة» (١٤).
«وهي من المثل السامية للتربية في الإسلام، وهي تعمل على تكوين رجال مهذبين ونساء مهذبات» (١٥)، وعندما مدح الله تعالى نبيه فقال عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (١٦)
وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». و روي عنه أنه قال: «أدبني ربي فأحسن تأديبي».

٣. التربية الجسمية: الجسد هو الدابة التي تحمل الروح في السفر إلى الله، فإن أكرمناها، وأحسننا إليها واصلت بك وإن أهملت أمرها انقطعت بك في الطريق (١٧). عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عبد الله، ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: فلا تفعل، صم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقا» (١٨).

المطلب الثاني:

أبعاد التربية وتطبيقها على الطفل في ضوء النصوص القرآنية

ان النص القرآني يعني بمداية الإنسان منذ طفولته بل من قبل وجوده. ولذلك بحث الآباء على الدعاء بالولد الصالح. ويأمرهم بالاقتداء بالأنبياء والصالحين في تربية أولادهم. وقد قص علينا القرآن الكريم بعضاً من سير الأنبياء والصالحين في تربية أولادهم وأهليهم، وإن الله تعالى أوجب على الوالد أن يقي أهله من النار، وما يكون ذلك إلا بالتربية الصالحة؛ قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (١٩).

وهناك أساليب للتربية في القرآن والسنة وهي:

١. التربية بالقُدوة:

فالطفل لا بد له من قدوة في أسرته، ووالديه لكي يتشرب منذ طفولته المبادئ الإسلامية، وينهج على نهجها الرفيع. فلا بد للآب وكل مربي من التحلي بأفضل الأخلاق يستلهماها من القرآن الكريم، ومن سيرة الرسول «صلى الله عليه وآله»، وبصبران على تطبيقها والتحلي بها. وقد جعل الإسلام القدوة الدائمة لجميع المربين شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله). قدوة متجددة على الأجيال، متجددة في واقع الناس «كلما قرأنا أخباره ازدادنا حبا له واقتداء به».

لذلك بعث الله محمداً (صلى الله عليه وآله). عبده ورسوله، ليكون قدوة للناس يحقق المنهج التربوي الإسلامي (٢٠). قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢١).

٢. التربية بالعبرة والموعظة:

أوضح القرآن الكريم أهمية التربية بالموعظة من خلال ما جاء في قصة لقمان مع ابنه، وبين حق الأبناء في النصيح



والتوجيه، كما تبين أثر الوعظ في غرس القيم في نفوسهم. وقد اختار لقمان أن يعظ ابنه في مجلس خاص بعيداً عن التوبيخ، ليُرسخ المفاهيم بأسلوب هادئ ومؤثر، لا مجرد نقل المعلومة بل بقصد التأثير في السلوك ﴿وَإِذْ قَالَ لِقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعُظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٢). وقد بين الله تعالى أن الموعدة تؤدي دوراً عظيماً في تليين القلوب، وقال تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٢٣)، وسر ذلك أن النفس البشرية في الأعم الأغلب نفس مستعدة لتقبل المواعظ والتأثر بها، فلذلك تقنع بكل ما يؤثر فيها من جدل ولا عنت (٢٤). فقد روي عن ابن مسعود، قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله). «يتخولنا بالموعدة في الأيام، كراهة السأمة علينا» (٢٥). ولهذا الأسلوب الذي أقره القرآن الكريم و السنة النبوية أثر بالغ في تربية الإنسان، صغيراً كان أو كبيراً؛ لما فيه من تزقيق للقلب، ومخاطبة للنفس، واستثارة لعواطفها.

٣. التربية بالقصة القرآنية :

قال تعالى: عن القصة في القرآن ﴿لَنَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَأَنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (٢٦). تعد القصة في المنهج التربوي الإسلامي وسيلة فعالة لإيقاظ المشاعر وتبنيه الغافلين، لما فيها من تأثير عميق يتجاوز حدود اللغة والأسلوب. فالقصة القرآنية تمتاز بدقة في البناء، وبلاغة في العرض، مع قدرة فائقة على التأثير في النفس البشرية، فهي ليست مجرد سرد للأحداث، بل أداة توجيه تربوي تلامس القلب والعقل معاً.

وما يميزها أنها لا تكتفي بعرض الوقائع، بل تدفع الإنسان نحو التفكير ومراجعة سلوكه، وتعمل على تجديد نواياه وتوجيهه نحو الصواب. إن عناصر القصة من افتتاحها إلى ختامها، مروراً بالحبكة والموعدة، تمثل منهجاً علاجياً للنفس، يعالج الانحراف ويهذب السلوك، دون أن تنفصل عن الواقع الإنساني، بل ترتبط به ارتباطاً وثيقاً، لأن القصة القرآنية جاءت لترشد الإنسان في ميدان الحياة، لا في فضاء خيالي بعيد عن واقع البشر. (٢٧).

٤. التربية بالترغيب والترهيب :

قال الله سبحانه وتعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٨). وأسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب التربوية التي لا يستغني عنها المربي في كل زمان ومكان، ومهما عمل في حقل التربية، فلن يستطيع السير طويلاً ما لم يعرف الطفل والإنسان أن هناك نتائج سارة أو مؤلمة وراء عمله و سلوكه، فإن عمل خيراً نال السرور والحلاوة، وإن عمل شراً نال الألم والمaraة. (٢٩) وعلى المربي الذي يريد أن يغرس فيهم الأخلاق الفاضلة ويؤسس فيهم السلوك الحميد أن يستخدم أسلوب الترغيب والترهيب، فمن الناس من يستجيب بالترغيب ومنهم من يستجيب بالترهيب. ومن هنا شرع الإسلام عبر مصادره أسلوب الترغيب والترهيب، وقدره ليكون أسلوباً تربوياً إسلامياً. وذلك من خلال كثير من النصوص في كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وآله). فالمتتبع لآيات الكتاب الحكيم يجد أن الترغيب والترهيب قرنان لا يكاد ينفك أحدهما عن الآخر فإن المربين حين يطرقون جانب الترغيب في كل توجيه أو تعليم متناسين تماماً جانب الترهيب، فإنما يفتتحون للرجاء باباً لا يسد، فيظل المؤمن يرجو ما عند الله، معتمداً على حسن الظن بالله، فيتقاعس عن أداء الواجبات، أو يتجرأ على انتهاك المحرمات، أو يحمل على أثر ذلك عقيدة ضالة. وحين يظل المربي يطرق جانب الترغيب الذي يورث الخوف فحسب متناسياً جانب الرجاء، فإنه ربما أورث في من يترى تحت يديه قنوطاً من رحمة الله، وبأساً من جوده وإحسانه.

لكن منهج القرآن والسنة في الترغيب والترهيب ألا يفصل بينهما ليكون المؤمن على جناحين يطير بهما، جناح الخوف، وجناح الرجاء، أو جناح الترغيب وجناح الترهيب، فيسير نحو ربه سيرة متوازنة (٣٠).

٥. التربية بالعبرة وضرب الأمثال :

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسُواكُم مَّا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْتٍ وَدَمٍ لَبَأٌ خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾.



(٣١) قد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله). «يستعين على توضيح المواعظ بضرب المثل مما يشاهده الناس بأمر أعينهم، ويقع تحت حواسهم وفي متناول أيديهم، ليكون وقع المواعظة في النفس أشد، وفي الذهن أرسخ» (٣٢).

المبحث الثاني:

أبعاد التربية وتطبيقها على الطفل في ضوء النصوص القرآنية

المطلب الأول: المنهج النبوي في تربية الأولاد:

إن للسنة النبوية في المجال التربوي فائدتين ما:

أ- إيضاح المنهج التربوي الإسلامي المتكامل الوارد في القرآن الكريم، وبيان التفاصيل التي لم ترد فيه.
ب- إستنباط أسلوب تربوي من حياة الرسول صلى الله عليه وآله مع أصحابه، وكيفية معاملة الأولاد، وغرسه الإيمان في النفوس.

المنهج النبوي في التربية يمر بكل مراحل الولد منذ أن يولد إلى أن ينشأ ويتزعرع على ذا المنهج القويم:

١. الأذان في أذن المولود:

يكن سر الأذان في كونه أول الكلمات التي تصل إلى سمع الإنسان منذ ولادته، محملة بمعاني التعظيم لله والتوحيد الخالص له، وهي ذاتها الكلمات التي يفتتح بها دخوله إلى الإسلام، ويُعلن بها إيمانه.

فحين يُؤذن في أذن المولود، يكون ذلك بمثابة إعلان مبكر لشعار الإسلام في حياته، وكان فطرته تتلقى أولى رسائل التوحيد قبل أن يدركها عقله. ثم تتكرر هذه الكلمات عند مغادرته الدنيا، حين يُلقن كلمة التوحيد عند وفاته، ليكون خروجه على نفس الأساس الذي دخل به.

وهكذا، فإن هذه الشعيرة العظيمة تربط حياة الإنسان من بدايتها إلى نهايتها بعقيدة التوحيد، وتحصنه من دعوات الانحراف، لأنها تتماشى مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها (٣٣).

عن أبي رافع رضي الله عنه مولى رسول الله -صلى الله عليه وآله- قال: «رأيت رسول الله -صلى الله عليه وآله- أذن في أذن الحسن بن علي (عليه السلام) حين ولدته فاطمة (عليها السلام)» (٣٤).

و في كتاب ابن السني عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان» (٣٥).

وقال الدهلوي: «الأذان من شعائر الإسلام، وأعلام الدين الحمدي، ثم لا بد من تخصيص المولود بذلك الأذان، ولا يكون إلا أن يُصوّت به في أذنه. وأيضاً فقد علمت أن من خاصية الأذان أن يفر منه الشيطان، والشيطان يُؤذي الولد في أول نشأته» (٣٦).

٢. تعليمهم العلوم الشرعية الضرورية:

إن الطفل ينبغي أن يوجه للعلوم الشرعية، والكونية، ولا يجوز أن تُحصَر اهتمام الطفل بالعلوم الكونية فقط، والتي تُخدم دنياه، ونقصه معه بتعلم العلوم الشرعية التي تحقق شخصيته المسلمة، وتعرفه كيف يعبد ربه على بصيرة، وكيف يكون سبباً لهداية الناس إلى رب الناس سبحانه وتعالى.

روي عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنه نظر إلى بعض الأطفال فقال: (ويل لأطفال آخر الزمان من آباؤهم فقيل: يا رسول الله، من آباؤهم المشركين؟ فقال: «لا من آباؤهم المؤمنين، لا يعلمونهم شيئا من الفرائض، وإذا تعلموا أولادهم منعوهم، ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا، فأنا منهم برئ وهم مني براء» (٣٧).

٣. تأديبهم بالأدب النبوي:

على الوالد أن يؤدب أولاده، بالأدب النبوي، في جميع شؤون حياتهم: من عبادات، ومعاملات، وأخلاق، وآداب العبادة، وآداب كل شيء مباح من الأعمال الدنيوية، وغيرها. ومن ذلك تعليمهم آداب قراءة القرآن الكريم، بحيث يستعبد بالله من الشيطان الرجيم عند القراءة، وأن يكون على طهارة وتعليمهم آداب دخول المساجد (٣٨).



فقد ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي (صلى الله عليه وآله). أنه كان إذا دخل المسجد قال:

«أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم» قال: «فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم» (٣٩).

٤. تعويدهم على الاخلاق الفاضلة :

يجب أن ينشؤوا الأطفال منذ الصغر على الصدق ، وعن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: دعني امي يوما ورسول الله (صلى الله عليه وآله). قاعدا في بيتنا ؛ فقالت: تعال أعطك. فقال لها الرسول (صلى الله عليه وآله). «ما اردت ان تعطيه ؟ قالت: اردت ان اعطيه قمرا . فقال لها: « اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة » (٤٠) .

٥. مداعبه الأولاد :

إن من أهم أبواب التربية الإسلامية التلطف بالأولاد وممارتهم في لعبهم ومداعتهم، لإدخال الفرح والسرور على نفوس الأطفال، إذ اللعب يقيد في تنشئة الصبي على الثقة بنفسه، والتعبير عن ذاتيته، وإظهار مهارته. وكان الرسول (صلى الله عليه وآله). يشجع على هذا الأمر فإن هذه المداعبة تعكس حبه (صلى الله عليه وآله). للأطفال وخفض الجانب لهم وتسهم إسهاما كبيرا في إحتوائهم وصيانتهم من أن يقعوا في أحضان الشبهات وأهلها وتشعرهم بحنان الوالد المربي.

كما أنها تفتح المجال إلى تأصيل علاقات مترابطة وقوية بين الأب وأبنائه قد تجعلهم في غنا عن علاقة هي أقرب لوهن منه للقوة. (٤١) ، وإن للنبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وقفات في مداعبة الأطفال جعلته محبوبا عندهم ، (فعن أنس قال كان النبي (صلى الله عليه وآله). أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير — قال أحسبه قطيما، وكان إذا جاء قال :

« يا عمير ما فعل الغير ؟ » نفر كان يلعب به، فرمما حضر الصلاة وهو في بيتنا، فيأمر بالباط الذي تحته فيكنس وينضح، ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا. (٤٢))

٦. اختيار الجليس و الصاحب الصالح :

إن الشريعة الإسلامية أرشدت معتنقيها إلى كل فضيلة تعود بالخير عليهم في دنيا م وأخرام. فلا نجد أمراً من أمور البشرية يهتمها ويسعد إلا وقد جاء الإسلام بحكم واضح فيه ، ويكون ذا الحكم شافياً كافياً. فقد شرع الإسلام اختيار الجليس الصالح، واختيار الرفقة التي تدله على الطريق الصحيح الذي اختطه دين الاسلام لكي ينقذنا من الويلات والتبور.

ومن نا: يجب على الآباء إرشاد أبنائهم إلى مرافقة الصالحين والتزام مجالسهم ، فإن الصالح لا يأتي إلا بخير (٤٣) .

المطلب الثاني : أبعاد التربية وتطبيقها على الطفل في ضوء النصوص القرآنية

١. الربط الاعتقادي:

منهج التربية العقيدية للطفل، وترسيخ أركان الإيمان في قلب الطفل، ويبقى الكلام عن الشق العملي في العقيدة، أو الترجمان الحي لمعاني الإيمان بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله. ألا وهو جانب العبادة لله عز وجل والخضوع له، والانقياد والتسليم التام بالتزام بالقرآن؛ فالإيمان والعبادة وجهان لعملة العقيدة التي يدفعها العبد ليحوز مرضاة ربه عز وجل، والطفل حتى سن البلوغ غير مطالب بأداء العبادات وجوباً، بل يؤديها على سبيل الاعتياد والتدريب؛ فيسهل عليه أداء العبادات عند بلوغه؛ لأنها قد أصبحت بحكم العادة جزءاً من نظام حياته كالأكل والنوم، لا يستطيع التخلي عنه (٤٤) .

٢. الربط الروحي:

إن ربط الطفل بالعبادة على المستوى الروحي يُعد من أهم ركيزات التربية الإيمانية في الإسلام، فهو لا يقوم على التلقين الجاف أو الإلزام القهري، بل على غرس المعاني الروحية في قلب الطفل منذ صغره. فعندما يُرى على أن



الصلاة لقاء مع الله، لا مجرد حركات تؤدي، وعلى أن الدعاء حديث صادق بين العبد وربه. لا ترديد كلمات محفوظة، فإن قلبه يبدأ بالانجذاب إلى هذه العبادات بحب وطمأنينة.

وينتقل هذا الربط من خلال مواقف عملية يومية، كأن يصلي الوالدان أمام أطفالهم بخشوع، أو أن يشركوا أبناءهم في الدعاء وقت الحاجة والفرح، أو أن يقرؤوا القرآن معهم في جو هادئ وعجب. ومع الوقت، تتشكل لدى الطفل رابطة روحية تجعله يشعر بأن العبادة جزء من كيانه، ومصدر للسكينة الداخلية، لا عبء مقروض عليه. إن التربية على هذا النحو تثمر شخصية متزنة، تنظر إلى العبادة نظرة وجدانية، وتتعامل معها كحاجة روحية، لا كواجب ثقل، وهو ما يرسخ الإيمان في القلب بطريقة عميقة ودائمة (٤٥).

٣. قاعدة التحذير:

عند قاعدة التحذير من المحرمات من الأسس الجوهرية في التربية الإسلامية، إذ تهدف إلى حماية الطفل من الوقوع في المعاصي، وتنشئته على الحذر من السلوكيات التي تغضب الله وتفسد النفس والمجتمع. وهذا النوع من التوجيه لا يقوم على الزجر فقط، بل على البيان الواضح لما في تلك المحرمات من ضرر على الدين والدنيا. ويلاحظ في النصوص القرآنية والسنة النبوية أن التحذير كان أسلوباً راسخاً في التوجيه، لكنه لا يفصل عن الرحمة والرفق. فلم يرق حين ينهي ابنه عن أمر محرم، لا يفعل ذلك تهديداً أو تخويفاً مبالغاً فيه، بل يبين له آثار الذنب، ويشرح له الحكمة من التحريم، ويربطه بخوف الله ومحبتة معاً.

وينبغي للمرء أن يوازن بين التحذير والتشجيع، حتى لا ينشأ الطفل في جو من الخوف الدائم، بل يكون مدفوعاً لترك الخطأ بدافع الوعي والافتتاع. ولهذا كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يحرص على تنبيه الأطفال إلى مواطن الخطأ بطريقة مناسبة لأعمارهم، كما في وصاياه لابن عباس ووصايا لقمان لابنه، حيث يظهر التحذير بلغة لطيفة، مقترناً بالترغيب والتوجيه (٤٦).

الحاجة:

مسائل مهمة في التربية ينبغي للأب أن يعملها:

ومن أهمها: تشويق الولد إلى أفضل المكاسب، ومراعاة استعداداته، وبرّح على الولد في المباحات بدون إفراط ولا تفريط، وإيجاد التعاون بين البيت والمسجد والمدرسة، وتقوية الصلة بين المربي والولد، وتوفير الوسائل العلمية النافعة، والسير على منهج تربوي في اليوم والليلة ينفع الولد في الدنيا والآخرة، والتوحيد، والتحذير من الإشرار، والأمر ببر الوالدين، والشكر لله، ومراقبة الله لأنه علم بحفريات الأمور، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر، والتحذير من الكبر والعجب، والأمر بالقصد في المشي والكلام، وتقوية العلاقة بين الأب والابن، والأخذ بالحيلة والحذر من كيد الأعداء، وتوجيهات الأب في بناء مستقبل أولاده. والعدل بين الأولاد، وضرورة اللعب للأطفال، و لو طبق كل أب هذه الأمور في تربية أولاده بعد كونه قد دعا الله أن يرزقه ولداً صالحاً وذرية طيبة، ستكون تربيته ناجحة بإذن الله، وليس للإنسان أن يهدي من أحبب ولكن الله يهدي من يشاء، وأخيراً أدعو الله عز وجل أن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن يجعل أولادنا صالحين، عاملين بالكتاب والسنة، وأن يهدي الآباء الذين يهملون في تربية أولادهم أو يربون أولادهم على منهج الكفار والعرب. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أهوامش:

(١) آل عمران: ١١٠.

(٢) المؤمنون: ١٢-١٣-١٤.

(٣) الكهف: ٤٦.

(٤) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ

لليازجي وجماعة من اللغويين ، الناشر : دار صادر - بيروت ، ط ٣ سنة الطبع : ١٤١٤ هـ : ١ / ٤٠١ . (ينظر) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، الناشر : دار الدعوة : ١٢ .

(٥) الشعراء : ١٨ .

(٦) النهاية في غريب الأثر ، ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ / ١١٨٩ م) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي وعمود محمد الطناحي ، بيروت ، المكتبة العلمية ، سنة الطبع : ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، باب الرءاء مع الباء : ٢ / ٤٥٠ .

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت ٦٨٥ هـ) ، محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، سنة الطبع : ١٤١٨ هـ : ١ / ٢٨ .

(٨) المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرأغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان الداودي ، الناشر : دار القلم ، الدار الشامية - دمشق ، بيروت ، ط ١ ، سنة الطبع : ١٤١٢ هـ : ٣٣٦ .

(٩) (ينظر) المنهج التربوي الإسلامي للطفل ، بماء الدين ، حمص الزهوري ، مطبعة اليمامة ، سنة الطبع : ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م : ١٦ :

(١٠) التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المناوي ، (ت ١٠٣٩ هـ) ، تحقيق محمد رضوان الدابة ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، سنة الطبع : ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، باب التاء ، فصل الرءاء : ١٦٩ .

(١١) أصول الفكر التربوي في الإسلام ، عباس محجوب ، الناشر : عجمان : مؤسسة علوم القرآن الناشر : دمشق : دار ابن كثير ، سنة الطبع : ١٩٨٧ م : ١٥ .

(١٢) تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة ، بدوي يوسف و قاروط محمد ، دمشق ، دار المكتبي ، ط ٢ ، سنة الطبع : ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م : ١ / ١٤ .

(١٣) الجامع الكبير (سنن الترمذي) ، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : بشار عواد معروف ، الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط ١ ، سنة الطبع : ١٩٩٦ م : ٤ / ٢٨٤ . (٢٥١٦) (ينظر) الطريق إلى الولد الصالح ، وحيد بن عبد السلام باني ، الناشر : دار الضياء للنشر والتوزيع - السعودية ، سنة الطبع : ١٤١٠ هـ : ٣٨ - ٤١ .

(١٤) الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية ، خالد بن حامد الحازمي ، الناشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، السنة (٣٥) ١٤٢٤ هـ : ٥٠٤ .

(١٥) تحفة المودود بأحكام المولود ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقيق : عثمان بن جمعة ضميرية وراجعة : خلدون بن محمد الأحذب - محمد أجمل الإصلاحي - سليمان بن عبد الله العمير ، الناشر : دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت) ، ط ٤ ، سنة الطبع : ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م : ٢٢ . (١٦) القلم : ٤ .

(١٧) الطريق إلى الولد الصالح ، وحيد بن عبد السلام باني : ٥٦ .

(١٨) صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، الناشر : دار ابن كثير ، دار اليمامة - دمشق ، ط ٥ ، سنة الطبع : ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٣ / ٣٩ . (١٩٧٥)

(١٩) التحريم : ٦ .

(٢٠) أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، عبد الرحمن النحلاوي ، الناشر : دار الفكر ، ط ٢٥٥ ، سنة الطبع : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م : ٢٠٥ .

(٢١) الأحزاب : ٢١ .

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٣١

(٢٢) لقمان : ١٣.

(٢٣) آل عمران : ١٣٨.

(٢٤) أساليب التربية وضوابطها الشرعية، نور الدين أبو لحية، الناشر: دار الأنوار للنشر والتوزيع، سنة الطبع: ٢٠١٧ م.

١٠٠.

(٢٥) صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، الخقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (تم صورته دار إحياء التراث العربي بيروت)، سنة الطبع : ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م : ٢ / ٢١٧٢ كتاب صفات الحافقين، باب: الاقتصاد في الموعظة : ٢٨٢١/٨٢.

(٢٦) يوسف: ٣.

(٢٧) أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي : ١٩٠.

(٢٨) المائدة: ٩-١٠.

(٢٩) نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي، محمد فاضل الجمالي، الدار التونسية، تونس، سنة الطبع : ١٩٧٢ م.

١٦٦.

(٣٠) عناية الإسلام بتربية الأبناء كما بينتها سورة لقمان، أبو عبد الرحمن عرفة بن ططاوي: ٢٥٩.

(٣١) النحل: ٦٦.

(٣٢) التربية على منهج أهل السنة والجماعة، د. أحمد فريد، الناشر: الدار السلفية للنشر والتوزيع، سنة الطبع: ٢٠٠٦ م : ٢٧٦.

(٣٣) تحفة المودود بأحكام المولود، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية : ٣٧.

(٣٤) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، (ت ٢٧٥ هـ)، الخقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت : ٣٢٨ / ٤ : (٥١٠٥)

(٣٥) عمل اليوم والليلة لسلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديع الدنيوزي، المعروف بـ «ابن السني»، (ت ٣٦٤ هـ)، الخقق: كوثر الربيعي، الناشر: دار القيلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت : ٥٧٨ : (٦٢٣)

(٣٦) حجة الله البالغة، أحمد بن عبد الرحمن بن الشهيد وحيد الدين بن معظم بن منصور المعروف بـ «الشاه ولي الله الدهلوي»، (ت ١١٧٦ هـ)، الخقق: السيد سابق، الناشر: دار الجليل، بيروت - لبنان، ط ١، سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م : ٢ : ٢٢٤.

(٣٧) مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي، (ت ١٣٢٠ هـ)، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام - إحياء التراث، ط ٢، سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : ١٥ / ١٤٦.

(٣٨) الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطان، الناشر: مطبعة سفير، الرياض توزيع: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض : ١٤٨.

(٣٩) صحيح سنن أبي داود، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، (ت ١٤٢٠ هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط ١، سنة الطبع: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م : ٢ / ٣٦٤ : ٤٨٥.

(٤٠) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني : ٢ / (٤٩٩١) : ٢٨٩.

(٤١) من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي، كمال الدين عبد الغني المرسي، الناشر: دار المعرفة الجامعية، ط ١، سنة الطبع: ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م : ١٢٢.

(٤٢) صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي : ٥٩٩ : (٥٧٧٨)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



(٤٣) الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني: ١٧٥.

(٤٤) (ينظر) منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، الناشر: دار الشروق - بيروت، ط ١، سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ٢٠٠/١.

(٤٥) الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني: ١٣٢.

(٤٦) الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني: ١٣٢.

المصادر:

القرآن الكريم

١. أدب الاملاء والاستملاء، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، (ت ٥٦٢ هـ)، المحقق:

ماكس فايسفايلر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، سنة الطبع: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٢. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرخشي جاز الله (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: محمد ياسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، سنة الطبع: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣. أساليب التربية وضوابطها الشرعية، نور الدين أبو لحية، الناشر: دار الأنوار للنشر والتوزيع، سنة الطبع: ٢٠١٧ م.

٤. أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، الناشر: دار الفكر، ط ٢٥، سنة الطبع: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٥. أصول الفكر التربوي في الإسلام، عباس محجوب، الناشر: عجمان: مؤسسة علوم القرآن، سنة الطبع: ١٩٨٧ م.

٦. الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية، خالد بن حامد الحازمي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة (٣٥) ١٤٢٤ هـ.

٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت ٦٨٥ هـ)، محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، سنة الطبع: ١٤١٨ هـ.

٨. تحفة المودود بأحكام المولود، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)، المحقق: عثمان بن جمعة ضميرية راجعه: خلدون بن محمد الأحمد - محمد أجهل الإصلاحي - سليمان بن عبد الله العمير، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط ٤، سنة الطبع: ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

٩. تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، بدوي يوسف و قاروط محمد، دمشق، دار المكتبي، ط ٢، سنة الطبع: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٠. تربية الأولاد في الإسلام، عبد الله ناصح علوان، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر، ط ٢١، سنة الطبع: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١١. التربية على منهج أهل السنة والجماعة، د. أحمد فريد، الناشر: الدار السلفية للنشر والتوزيع، سنة الطبع: ٢٠٠٦ م.

١٢. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، (ت ١٠٣١ هـ)، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت، دار الفكر المعاصر، سنة الطبع: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

١٣. الجامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، سنة الطبع: ١٩٩٦ م.

١٤. حجة الله البالغة، أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد وجيه الدين بن معظم بن منصور المعروف بـ «الشاه ولي الله الدهلوي»، (ت ١١٧٦ هـ)، المحقق: السيد سابق، الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان، ط ١، سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥.

١٥. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، (ت ٢٧٥ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ لِلْبَيْضِ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٦. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٥ هـ)، دار ابن كثير، دار البمامة - دمشق، ط ٥، سنة الطبع: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
١٧. صحيح سنن أبي داود، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، (ت ١٤٢٠ هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط ١، سنة الطبع: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٨. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت)، سنة الطبع: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
١٩. الطريق إلى الولد الصالح، وحيد بن عبد السلام باني، الناشر: دار الضياء للنشر والتوزيع - السعودية سنة الطبع: ١٤١٠ هـ.
٢٠. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديع الدبثوري، المعروف بـ «ابن الشقي»، (ت ٣٦٤ هـ)، المحقق: كوثر البرقي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت: (٦٢٣).
٢١. عناية الإسلام بتربية الأبناء كما بينها سورة لقمان، أبو عبد الرحمن عرفة بن طنطاوي.
٢٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت ١١٦٢ هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندواي، ط ١، سنة الطبع: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١ هـ) للناشري وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، ط ٣، سنة الطبع: ١٤١٤ هـ.
٢٤. مستدرك الوسائل ومستطبع المسائل، الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي، (ت ١٣٢٠ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام - إحياء التراث، ط ٢، سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٥. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات حامد عبد القادر - محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
٢٦. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم حسين محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، ط ١، سنة الطبع: ١٤١٢ هـ.
٢٧. المنهج التربوي الإسلامي للطفل، بهاء الدين، حمص الزهوري، مطبعة البمامة، سنة الطبع: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
٢٨. الموطأ، مالك بن أنس، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، سنة الطبع: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
٢٩. من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي، كمال الدين عبد الغني المرسي، الناشر: دار المعرفة الجامعية، ط ١، سنة الطبع: ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
٣٠. منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، الناشر: دار الشروق - بيروت، ط ١١، سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣١. نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي، محمد فاضل الجمالي، الدار التونسية، تونس، سنة الطبع: ١٩٧٢ م.
٣٢. النهاية في غريب الأثر، ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ / ١١٨٩ م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
٣٣. الهدى النبوي في تربية الأولاد في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطان، الناشر: مطبعة سفير، الرياض توزيع: مؤسسة الحرمين للنشر والتوزيع والإعلان، الرياض.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٨٢

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

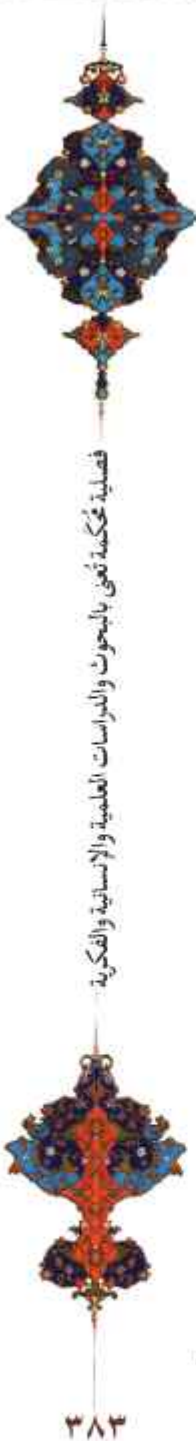
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon